

بحار الأنوار

[68] عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خمس من الفطرة: تقليم الاطفار، وقص الشارب، ونتف الابط وحلق العانة والاختان (1). 3 - فس: أنزل الله على إبراهيم الحنيفة وهي الطهارة وهي عشرة أشياء خمسة في الرأس وخمسة في البدن وأما التي في الرأس فأخذ الشارب، وإعفاء اللحي، وطم الشعر، والسواك، والخلال، وأما التي في البدن فحلق الشعر من البدن، والختان، وقلم الاطفار، والغسل من الجنابة، والطهور بالماء، فهذه خمسة في البدن وهي الحنيفة الطاهرة التي جاء بها إبراهيم فلم تنسخ ولا تنسخ إلى يوم القيامة، وهو قوله: " واتبع ملة إبراهيم حنيفا " (2). 4 - شى: عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما أبقت الحنيفة شيئا حتى أن منها قص الشارب وقلم الاطفار، والختان (3). 5 - شى: عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله: إن الله عزوجل بعث خليله وبالحنيفة وأمره بأخذ الشارب وقص الاطفار، ونتف الابط، وحلق العانة، والختان (4). 6 - مكا: عن الصادق عليه السلام قال: كان بين نوح وإبراهيم عليهما السلام ألف سنة وكانت شريعة إبراهيم بالتوحيد، والاخلاص، وخلع الانداد، وهي الفطرة التي فطر الناس عليها وهي الحنيفة، وأخذ عليه ميثاقه وأن لا يعبد إلا الله، ولا يشرك به شيئا، قال: وأمره بالصلاة والامر والنهي ولم يحكم له أحكام فرض الموارد وزاده في الحنيفة: الختان، وقص الشارب، ونتف الابط، وتقليم الاطفار وحلق العانة وأمره ببناء البيت والحج والمناسك فهذه كلها شريعتة عليه السلام. وعنه عليه السلام قال: قال الله عزوجل لإبراهيم: تطهر! فأخذ شاربته ثم قال: تطهر، فنتف من إبطه ثم قال: تطهر فقلم أطفاره، ثم قال: تطهر فحلق

(1) الخصال ج 1 ص 49. (2) تفسير القمى ص 50. (3) تفسير العياشي ج 1 ص 61. (4) تفسير العياشي ج 1 ص 388.